

إن للعلماء والحكماء والعقلاء وأهل التجربة أقوالاً مثيرة وكلمات نافعة، تمثل عصارة فكرهم، وخلاصة تجربتهم، وهي بذلك تختزل لنا المسافات، وتختصر لنا الأوقات، وتدلنا على الطريق الميسر الذي نحقق بإذن الله به أهدافنا.

بقراءة ما سطره أهل الحنكة والتجربة فإننا نبدأ مما انتهوا إليه، وهذا يعفينا عن الخوض في تجربة الخطأ والصواب، وفي ذلك خير كثير.

وقبل أن أذكر بعض الأقوال والكلمات الحكيمة أود فقط التذكير بأن خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أوتي جوامع الكلم، ولذا من أراد صناعة التأثير وهندسة الحياة فليعض بالنواجذ على كتاب الله وسنة نبيه وما جاء فيهما دُررٌ لا مثيل لها وجواهر لا ند لها، وإليك الآن ثلاثون دُرَّةً من هذه الدُرر:

١. يقول الله تعالى: " فاستبقوا الخيرات ". (البقرة، الآية ١٤٨)
٢. يقول الله تعالى: " وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ". (الحج، الآية ٧٧)
٣. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.. ". (رواه مسلم عن أبي هريرة)
٤. عشرة أشياء ضائعة لا ينتفع بها: علم لا يعمل به، وعمل لا إخلاص فيه ولا اقتداء، ومال لا ينفق منه فلا يستمتع به جامع في الدنيا ولا يقدمه أمامه إلى الآخرة، وقلب فارغ من محبة الله والشوق إليه والأنس به، وبدن معطل من طاعته وخدمته، ومحبة لا تتقيد برضاء المحبوب وامتنال أو امره، ووقت معطل عن استدراك فارط أو اغتنام بر وقربة، وفكر يجول فيما لا ينفع، وخدمة من لا تقربك خدمته إلى الله ولا تعود عليك بصلاح دنياك، وخوفك ورجاؤك لمن ناصيته بيد الله وهو أسير في قبضته ولا يملك لنفسه ضرراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياةً ولا نشوراً.
٥. لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا ولا ينال العلا من قدّم الحذرا
٦. عينان تريان خير من عين واحد. (مثل موريتاني)
٧. الرجل الذي يحمل معتقدات يعادل ألف رجل لا يحمل سوى المصالح. (جون ستيوارت مل)
٨. إذا كانت جبال الألب الشاهقة تمنعني من التقدم فيجب أن تزول من الأرض. (نابليون بونابرت)
٩. ليست العظمة في أن لا تسقط أبداً، بل في أن تسقط ثم تنهض من جديد.
١٠. الحياة إما أن تكون مغامرة جريئة أو لا شيء. (هيلين كيلر)
١١. ليس هناك من هو أكثر بؤساً من المرء الذي أصبح اللاقرار هو عادته الوحيدة. (وليام جيمس)

١٢. إذا لم تحاول أن تفعل شيئاً أبعد مما قد أتقنته، فإنك لا تتقدم أبداً. (رونالد اسبورت)
١٣. إن أعظم اكتشاف لجيلي هو أن الإنسان يمكن أن يغير حياته إذا ما استطاع أن يغير اتجاهاته العقلية. (ليام جيمس)
١٤. إن المرء هو أصل كل ما يفعل. (أرسطو)
١٥. إن ما تحصل عليه من دون جهد أو ثمن ليس له قيمة.
١٦. الهروب هو السبب الوحيد في الفشل، لذا فإنك لا تفشل طالما لم تتوقف عن المحاولة.
١٧. لقد وضعتُ دائماً دين محمد (صلى الله عليه وسلم) موضع الاعتبار السامي، بسبب حيويته العظيمة، فهو الدين الوحيد الذي يلوح لي أنه حائز أهلية التمشي مع أطوار الحياة المختلفة، بحيث يستطيع أن يكون جذاباً لكل زمان ومكان. (برنارد شو)
١٨. إن ما يسعى إليه الإنسان السامي يكمن في ذاته هو، أما الدين فيسعى لما لدى الآخرين. (كونفوشيوس)
١٩. قد يتقبل الكثيرون النصح، لكن الحكماء فقط هم الذين يستفيدون منه. (بابليوس سيرس)
٢٠. إنسان بدون هدف كسفينة بدون دفة، كلاهما سوف ينتهي به الأمر على الصخور. (توماس كارليل)
٢١. الرجل العظيم يجب البطء في أقواله والسرعة في أعماله. (كونفوشيوس)
٢٢. إنسان بلا عقيدة مخلوق في مهب الريح. (وليم هير)
٢٣. الحكمة الحقيقية ليست في رؤية ما هو أمام عينيك فحسب!! بل في التكهن فيما سوف يحدث في المستقبل.
٢٤. خلق الله لنا يدين لنعطي بها، فلا يجب إذاً أن نجعل من أنفسنا صناديق للادخار، وإنما قنوات ليعبرها الخير فيصل إلى غيرنا.
٢٥. أعمالنا تحدتنا بقدر ما نحدد نحن أعمالنا!!.
٢٦. الأفضل أن تصل مبكراً ثلاث ساعات من أن تتأخر دقيقة واحدة.
٢٧. السيطرة ضارة إلا سيطرتك على نفسك.
٢٨. لا يقاس النجاح بالموقع الذي يتبوأه المرء في حياته بقدر ما يقاس بالصعاب التي يتغلب عليها.
٢٩. أكثر الأخطاء التي يرتكبها الإنسان في حياته كانت نتيجة لمواقف كان من الواجب فيها أن يقول: لا، فقال: نعم.
٣٠. الصلاح مصدر قوة، فالرجل المستقيم الصدوق النافع قد لا يصبح مشهوراً أبداً لكن يصير محترماً ومحبوباً من جميع معارفه، لأنه أقام أساساً متيناً من النجاح، وسوف يأخذ حقه من الحياة.

د. علي الحمادي

رئيس مركز التفكير الإبداعي

ورئيس مركز الدقيقة الواحدة

والمشرف العام الموقع الإلكتروني إسلام تايم